

ليان شعيبان

# الثعلب والمخترال





# التُّعَلَبُ الْمُحْتَالُ

خَرَجَ تَعَلَبٌ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ يَبْحَثُ عَنْ  
حَيَوَانٍ صَغِيرٍ يَأْكُلُهُ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا.





رَجَعَ التَّغْلَبُ إِلَى جُحْرِهِ جَائِعًا خَائِبًا، وَ قَضَى  
لَيْلَتَهُ سَاهِرًا يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ يَحْصُلُ بِهَا عَلَى  
قُوَّتِهِ وَ قُوَّتِ صِغَارِهِ.





وَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ اهْتَدَى إِلَى حِيلَةٍ، عَزَمَ  
عَلَى تَنْفِيدِهَا عِنْدَ الْفَجْرِ.





وَ قَبْلَ طُلُوعِ النَّهَارِ بِقَلِيلٍ خَرَجَ التَّعْلَبُ  
مِنْ جُحْرِهِ، وَ اتَّجَهَ مُسْرِعًا نَحْوَ حَقْلِ  
أَخْرَجَ زَرْعَهُ السَّنَابِلَ.





قَطَعَ مِنَ الْقَمَحِ سَنَابِلَ وَ تَسَلَّلَ نَحْوَ خُمِّ  
دَجَاجٍ بِضَيْعَةٍ قَرِيبَةٍ. فَرَكَ سَنَابِلَ الْقَمَحِ  
فَتَسَاقَطَ الْحَبُّ قُرْبَ الْخُمِّ.





أَخَذَ الثُّعْلَبُ يَمْشِي وَ يَبْتَعِدُ عَنِ الْخُمِّ،  
وَ الْحَبُّ يَتَسَاقَطُ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ  
بَعِيدٍ عَنِ خُمِّ الدَّجَاجِ، إِخْتَفَى فِيهِ.





وَ لَمَّا ظَهَرَ الصَّبَاحُ خَرَجَ الدَّجَاجُ فَوَجَدَ  
ذَلِكَ الْحَبَّ فَجَعَلَ يَلْقُطُهُ، وَ كَلَّمَا تَابَعَ لَقُطَ  
الْحَبَّ ابْتَعَدَ عَنِ الضِّيْعَةِ، وَ اقْتَرَبَ مِنْ  
مَكَانِ الثَّعْلَبِ.





وَلَمَّا هَمَّ الثُّعْلَبُ بِاخْتِطَافِ دِيكٍ أَوْ دَجَاجَةٍ  
هَجَمَ عَلَيْهِ كَلْبٌ مِنْ كِلَابِ الضِّيْعَةِ تَفَطَّنَ  
إِلَى حِيلَتِهِ، فَفَرَّ الثُّعْلَبُ هَارِبًا وَنَجَا

الدَّجَاجُ

